www.facebook.com/ZaitonMagazine - zaiton.mag@gmail.com - www.zaitonmag.com
محلية اجتماعية ثقافية نصف شهرية مستقلة السنة السادسة | 15 تشرين الأول 2020

زيتون

العدد: 221

تحذيرات من تحول مدينة سورية إلى قطاع غزة آخر

حذر خبير مركز دراسات من تحول محافظة إدلب إلى قطاع غزة ثاني، كونها الملاذ الأخير للمعارضين السوريين، وبسبب ما تتعرض له منذ سنوات من قصف ومعارك وأوضاع إنسانية صعبة منذ سنوات.

جاء ذلك حسبما نقلت صحيفة الإندبندنت البريطانية، عن الخبير في شؤون شمال سوريا بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، «فابريس بالانش».

بالانش قال إن حجم محافظة إدلب تقلص إلى الثلث بسبب قصف النظام وحلفاءه الجوي والمدفعي والصاروخي اليومي.

أوضاع أكثر مأساوية

ووفق المصادر ذاتها يعيش السوريين في إدلب، بسبب كورونا أوضاعاً أكثر مأسوية، نتيجة تفاقم الأوضاع الاقتصادية المتردية.

سكان مدينة إدلب حسب صحيفة الاندنبدنت البريطانية هم الأكثر بؤساً بين مختلف المدن السورية، كونهم يعانون نقص في الغذاء والمأوى والدواء والرعاية الطبية.

الصحيفة نقلت عن المعلمة هدى حسين، البالغة من العمر ٢٥ عامًا، والتي تقيم في إدلب فإن معظم أقاربها باتوا يعيشون في مخيمات بالقرب من الحدود مع تركيا.

النازحون يفضلون مناطقهم

لكن هؤلاء حسبما تضيف هدى عادوا الشهر الماضي إلى المدن والقرى التي نزحوا منها كونهم يفضلون منازلهم ولو كانت خطرة على المخيمات.

وتضيف السيدة السورية في شهادتها أن أحد أقربائها أكد لها أنهم يهربون من الخطر إلى الخطر، فبؤس محاولة البقاء في الخيام الضيقة أكثر سوءاً من القصف الأسدي الروسي.

وحذرت الأمم المتحدة مؤخراً من أن سوريا بشكل كامل، باتت تحت خطر التعرض لمجاعة كبيرة بسبب نقص المواد الغذائية دون الإشارة إلى ممارسات النظام بشكل مباشر في الشمال السوري. وتجدر الإشارة إلى أن فابريس بالانش مدير مجموعة البحوث و الدراسات حول البحر الأبيض المتوسط و الشرق الأوسط في ليون الفرنسية، وهو صاحب كتاب أطلس الشرق الأوسط العربي (٢٠١٢).

سوريا على طريق المجاعة

تساءلت صحيفة الغارديان البريطانية، عن إمكانية وصول الأوضاع في مناطق سيطرة نظام الأسد للمجاعة بسبب قراراته الأخيرة المتعلقة بمادة الخبز.

وأشارت الصحيفة إلى إمكانية ذلك بعد قرار نظام الأسد تخفيض حصة الفرد من الخبز مع تفاقم الوضع الاقتصادي في البلاد.

وذكرت قناة الحرة أنه بموجب قرار النظام الجديد، يحق لأسرة مكونة من شخصين الحصول على ربطة خبز واحدة فقط يومياً.

حصص لاتكفي

العائلة المكونة من ٤ أفراد، يحق لها وفق القرار، الحصول على ربطتين، والمكونة من ٦ أفراد تحصل على ٣ ربطات، ومن ٧ أشخاص أو أكثر تقتصر على ٤ ربطات من الخبز.

والفئة الأخير «٧ أشخاص أو أكثر» تحصل عى ٤ ربطات بغض النظر عن عددهم في المنزل، وتتكون الربطة الواحدة من ٧ أرغفة.

وباتت معظم الأسر السورية، تلجأ إلى السوق السوداء لتحصل على مادة الخبز الذي يصل فيه سعر الربطة إلى ٥٠٠ ليرة مقابل ١٠٠ في المخابز الحكومية.

نظام الأسد ادعى أنه يعاني أزمـة خبز حـادة فبدأ بتوزيع ما يعرف بالبطاقة الذكية في مراكز مخصصة.

انتظار طويل وبدائل محدودة

صحيفة الغارديان نقلت عن أبو ياسر وهو موظف حكومي، قوله إن المواطنين يضطرون الانتظار مدة ٣ ساعات على الأقل للحصول على ربطة خبز، خلال فترة انتظارهم في طابور طويل.

وحسب المواطن السوري، فإنّ الحل الذي يقوم به وعائلته هو تناول وجبات أقل واستخدام الأرز والبرغل إذا تم التمكن من العثور عليه وشراءه، كون معظم المواد الأساسية مرتفعة الثمن ونادرة الوجود.

وكانت واشنطن قد أعلنت قبل أيام عن قائمة ثالثة من الأسماء التي يشملها قانون قيصر، والذي يمـنـع التعامل مع نظام الأسد أو عناصره أو تقديم أي أشكال الدعم له.

ويحظر القانون على الولايات المتحدة تقديم مساعدات لإعادة الإعمار في سوريا إلا أنه يعفي المنظمات الإنسانية من العقوبات جراء عملها في سوريا.

ويستمد «قيصر» اسمه من مصور سابق في قوات الأسد خاطر بالفرار عام ٢٠١٤ من البلاد وبحوزته ٥٥ ألف صورة لأعمال ارتكبها ضباط لدى الأسد.

تعاطف ودعم مع الطفل جامع الكرتون في إدلب

بعد أن أثارت قصته ضجة في شمال سوريا، وانتشر مقطع مصور له بشكل واسع ضمن منصات التواصل الاجتماعي، تبنت منظمة سورية محلية قضية الطفل السوري «حسين» جامع النايلون والكرتون في إدلب.

فقد قدم متطوعو فريق الاستجابة الطارئة، الدعم لعائلة حسين المؤلفة من والده العاجز وأمه و٦ أخوة بكفالة شهرية بقيمة ٢٠٠ دولار أمريكي.

جاء ذلك بعد انتشار تسجيل مصور نشره الناشط الإعلامي محمد بلعاس لطفل سوري نازح في إدلب يقوم بجمع الكرتون والنايلون.

بيع الكرتون بثمن بخس

وقال الطفل إنه يهدف من ذلك إلى بيعها لتأمين رزق أسرته بثمن بخس لا يتجاوز ٣ ليرات تركية، قائلاً إنه يشتري بها ربطة الخبز وأنه لم يذق طعم البطاطا منذ أشهر بسبب فقر حاله وغلاء المعيشة.

الطفل حسين أشار إلى أنه كان يتقن في وقت سابق القراءة والكتابة، إلا أنه اليوم لا يستطيع ذلك بسبب انقطاعه عن الدراسة بعد تفرغه للعمل لأجل إعالة أسرته.

وتواصل متطوعو «فريق الاستجابة الطارئة» مع أسرة الطفل حسين، بعد انتشار التسجيل وتكفلو بمساعدة الطفل وعائلته.

أوضاع مأساوية للنازحين

وتوجه المئات من الأطفال والشباب السوريين وبعضهم نساء للعمل في جمع الكرتون وعلب المشروبات الغازية من مقالب القمامة، بهدف بيعها بالكيلو بمبالغ زهيدة جدا لتأمين رزقهم.

وكل ذلك جراء الظروف المأساوية التي يمر بها النازحون في الشمال السوي، بعد فقدانهم لمنازلهم ومناطقهم إما بسبب دخول النظام إليها أو تدميرها على يد طائرات الأسد وروسيا.

وكانت منظمة اليونيسيف قد أحصت في تقرير لها العام الماضي، أكثر من مليونين طفل سوري متسربين عن المدارس، بالإضافة إلى أكثر من ٣ ملايين طفل معرض للتسرب بسبب الحرب في سوريا.

دروس مجانية في إدلب لمساعدة الطلاب عبر وسائل التواصل

سلط موقع اقتصادي سوري الضوء على معهد مجاني قرر أحد الأساتذة السوريين في محافظة إدلب افتتاحه لتقديم دروس للطلبة ومساعدتهم.

ويختص الأستاذ محمد الحكيم الذي اضطر لإيقاف الدروس الخصوصية في تدريس طلاب الشهادة الثانوية، ولمتابعة ذلك أنشأ مجموعة واتسآب خاص لمشاركة الأبحاث للطلبة.

ونقل موقع اقتصاد سوري عن حكيم قوله إن إقبال الطلاب وتفاعلهم مع الدروس جعله يعمل برفقة عدد من زملاءه الأساتذة لتطوير الفكرة وإعلان دورات أخرى عبر الوسيلة ذاتها.

واقع إجباري

وأصحبت فكرة التعليم عن بعد واقعاً إجبارياً بسبب انتشار كورونا وسوء الوضع المعيشي في الشمال المحرر بالإضافة إلى ارتفاع أعداد النازحين في بقعة جغرافية صغيرة.

وأسس الأستاذ عبد الحكيم مع زملاءه معهد التفوق الافتراضي لتقديم دروس متنوعة لطلاب الشهادتين الثانوية والإعدادية.

ويعتمد المعهد بدروسه على طريقة الفيديوهات لشرح الدروس ومن ثم التفاعل مع الطلاب عبر محادثات مواقع التواصل.

مساعدة أكثر من ألف طالب

ويرجع سبب هذه الطريقة إلى هدف إيصال المعلومة بشكل أوضح، ومساعدة الطلاب لطرح أسئلتهم واستفساراتهم.

ويضم المعهد اليوم حسب المصادر ذاتها قرابة ١٠٠ طالب وطالبة موزعين على عدة غرف واتساب بطريقة الشعب المدرسية ولكل منها برنامج حضور خاص.

ومع مطلع العام الدراسي الجديد أعلن المعهد إقامة دورات في عدة مواد مختلفة كمادة الفلسفة والتاريخ واللغتين العربية والإنجليزية.

إقامة مهرجان الرمان السنوي الثالث في دركوش

أقامت الفعاليات المدنية في مدينة دركوش بريف إدلب الشمالي الغربي اليوم الخميس، مهرجان الرمان الثالث، بمشاركة المزارعين والأهالي وممثلين عن هيئات المجتمع المدني.

وتضمن المهرجان العديد من النشاطات والفعاليات عن منتجات الرمان ومعرض للأكلات الشعبية، بالإضافة إلى معرض للأشغال اليدوية، ومسابقة لأفضل أنواع الرمان، كما تضمن عروضا فنية بمناسبة ذكرى تحرير المدينة من قوات النظام.

وتأتي إقامة مهرجان الرمان في دورته الثالثة بمناسبة الذكرى الثامنة لتحرير المدينة من قبضة نظام الأسد، تحت عنوان "تحرير مدينة الرمان من عصابة الطُغيان"، للتأكيد على استمرارية الحياة الحرة والكريمة، وأن الشعب السوري شعب محب للحرية والكرامة والسلام ومتمسك بأرضه وتراثه.

وتشتهر مدينة دركوش بزراعة الرمان بأنواعه المختلفة، وكانت زراعته تقتصر على أطراف البساتين كنوع من السياج، إلا أنه ومع دخول بعض الأصناف الجديدة أصبح بالإمكان زراعة أشجار الرمان على مساحات واسعة.

جوائز مهرجان فرنسي من نصيب ناشطين ومصورين سوريين

حقق ناشطون ومصورون سوريون جوائز في مهرجان "PRIX Bayeux Calvados-Normanndie" في فرنسا.

فيلم "في فخ إدلب" السوري نال الجائزة الأولى عن فئة الأفلام الدولية ويتناول الفيلم معاناة المدنيين في منطقة إدلب للبقاء.

يصور الفيلم السوري هجمات متكررة لقوات النظام السوري، وروسيا على المحافظة ومحاولة المدنيين الصمود لأجل الحياة.

توثيق معاناة المدنيين

الفيلم يوثق موجة النزوح لآلاف المدنيين نحو المجهول، جراء الحملة العسكرية للنظام وروسيا على محافظة إدلب مطلع العام الحالي.

ونقلت جريدة عنب بلدي عن أحد معدي الفيلم «يمان خطيب» قوله إن الفيلم استعرض قصص لأشخاص فقدوا جميع أفراد عائلاتهم بسبب القصف.

ودبلج الفيلم لعدة لغات منها فرنسية، وإنجليزية، وألمانية، وقام خطيب إلى جانب فادي الحلبي بإعداد الفيلم وأخرجته سوزان آلنت.

الناشطون بلال بيوش و عبد الرزاق ماضي وفجر أعرابي وعبيدة النبواني، فازوا أيضاً بالمركز الثالث كأفضل تقرير حربي عن تقرير "مدنيون تحت القصف".

و يتناول التقرير "آلام السوريين الذي يعيشون بمناطق خارجة عن سيطرة قوات النظام السوري".

عمليات نزوح ضخمة

و خلال تصوير الفيلم عانى الفريق من قصف مكثف وعمليات نزوح ضخمة، إضافة إلى إقناع المدنيين بالمشاركة في التصوير.

ونال المصور أنس الخربطلي ضمن الجوائز جائزة المراسل الشاب عن تقريره "الحرب في سوريا". مهجر من الغوطة الشرقية

يدعى أنس قال حسبما نقلت عنب بلدي إن الشعور في هذه المواقف ليس مفرح بل ممزوج بالحزن.

ويعود الحزن حسب أنس بسبب ما حصل وما زال يحصل للشعب السوري الذي خرج ضد النظام السوري ولم يتوقف.

أنس الذي يعمل مصور مع وكالة الأنباء الألمانية، أوضح أنه درس هندسة الطاقة في جامعة دمشق لكنه اضطر لتركها في ٢٠١١ بعد اعتقال زملاء له من قوات النظام السوري.

حكومة الأسد تحصي خسائر القرداحة والساحل

أقر محافظ اللاذقية التابع لنظام الأسد، إبراهيم خضر السالم، بمقتل ثلاثة أشخاص جراء الحرائق التي ضربت المحافظة.

وقال المحافظ إن عشرات حالات الاختناق جرت، و أضرار لحقت بعشرات القرى جراء الحرائق التي تسببت بتهجير الآلاف من سكانها.

ونقلت صحيفة الوطن الموالية عن السالم قوله إن الحرائق التي ضربت المحافظة تعدادها ٧٨ حريقاً، وشملت أضرارها نحو ١٤٣ قرية و٢٧٧٣٥ أسرة.

وأوضح أنه في منطقة القرداحة تضررت ٧٠ قرية و٢٣ ألف أسرة، وفي جبلة ٥٢ قرية و١٦٨٥ عائلة، وفي منطقة اللاذقية ٨ قرى و١٦٦٠ أسرة، وفي الحفة طالت الأضرار ١٣ قرية و١٣٩٠ أسرة.

موجة غضب من روسيا والأسد

وعمت موجة من الغضب مواقع التواصل الاجتماعي من أهالي القرى والضيع المتضررة على «الحليف الروسي» كما أسموه.

ويرجع ذلك إلى عدم مشاركة روسيا بجدية في عمليات إخماد الحرائق رغم الإمكانيات الكبيرة والطائرات الحديثة التي يمتلكها، واقتصار مشاركته على المناطق القريبة من مطار حميميم الروسي الذي اندلعت النيران بالقرب منه.

إعلامية موالية للنظام تدعى «فاطمة علي سليمان» المنحدرة من مدينة القرداحة قالت على صفحتها في «فيسبوك» إن قاعدة حميميم الروسية تعمدت عدم المشاركة في عمليات الإطفاء عبر حواماتها.

وأرجعت سليمان ذلك عدم جاهزية طائراتها الخاصة بإطفاء الحرائق كما تحججت»، وأضافت «نشالّه يا حميميم بتصيري مليون قطعة وكل قطعة توصل لكوكب».

موالون يتهمون روسيا

وسخرت الإعلامية الموالية من الموقف الروسي بقولها «لو كان بريف اللاذقية نفط وغاز كان إجا بوطين ولافروف شخصياً تيطفو الحريق.. حلفاء الأرض حلفاء المصالح».

وكان الإعلامي الموالي لنظام الأسد شادي حلوة هاجم دولاً لم يسمها لتخليها عن نظام الأسد في مساعدته لإطفاء الحرائق، في إشارة إلى روسيا.

وكذلك ألمح "دريد الأسد" ابن عم رأس النظام إلى أن تلك الحرائق مفتعلة وأن الجهات الفاعلة قادمة من إدلب أو تركيا، على حد تعبيره.

قتلى من قوات النظام بهجوم في البادية

قتل عدد من عناصر قوات النظام، بهجوم جديد وسلسلة تفجيرات شرقي تدمر ودير الزور وريف الرقة في البادية السورية.

وأفادت مصادر إعلامية، بأن مجموعة من خلايا تنظيم داعش هاجمت مقرا لقوات النظام في «بير رحوم» في بادية الرقة اليوم السبت، وتمكنت من قتل ٣ عناصر وجرح ٤ آخرين والسيطرة على المقر والانسحاب منه بعد سحب جثث عناصر قوات النظام.

وتمكن عناصر تنظيم داعش من الاستيلاء على سيارة عسكرية رباعية الدفع مزودة بمضاد ١٤,٥.

وذكرت شبكة الخابور المختصة بنقل أخبار المنطقة الشرقية، أن عبوة ناسفة انفجرت بسيارة عسكرية اليوم السبت، وأدت لمقتل عنصر من قوات النظام في محيط

مدينة الميادين شرقي دير الزور.

وقتل عنصرين من قوات النظام أمس الجمعة، جراء انفجار لغم أرضي في محيط بلدة الرصافة جنوب غربي الرقة.

وأفادت شبكة دير الزور ٢٤، بمقتل عدد من عناصر قوات النظام جراء انفجار لغم أرضي في بادية مدينة موحسن شرقي دير الزور.

من جانبها ذكرت شبكة البادية ٢٤، أن خلايا تابعة لتنظيم داعش تمكنت أمس الجمعة من قتل ٤ عناصر من قوات النظام بكمين استهدف آلية تقلهم في محيط مدينة تدمر بريف حمص الشرقي.

يذكر أن خلايا تابعة لتنظيم داعش تنشط في البادية السورية، وشنت عشرات الهجمات والكمائن ضد قوات النظام والميليشيات المساندة لها في البادية، تمكنت خلالها من قتل وجرح العشرات واغتنام أسلحة وذخائر وآليات.

رامي مخلوف من جديد

نشر رجل الأعمال السوري «رامي مخلوف»، نسخة من الكتاب المرسل إلى بشار الأسد ورئيس مجلس القضاء الأعلى في حكومة النظام، تنفيذا لتهديد أطلقه في منشور سابق.

وقال مخلوف في منشور على صفحته في موقع فيسبوك أمس الأربعاء، إن الكثير من السوريين ينتظرون اتخاذ اجراءات عملية وفورية لوقف كل ما حصل من تزوير وتضليل وظلم وإعادة الملكيات المنهوبة إلى الشعب الذي ينتظر دخل هذه المؤسسات بفارغ الصبر.

وأضاف، نتمنى فتح تحقيق علني وشفاف لكشف حيثيات ما جرى ومعاقبة كل من شارك بهذه المؤامرة التي طالت لقمة الشعب السوري المقهور تحت ظلم جهات متنفذة أجبرت البعض على التنازل عن ملكيات كانت أمانة في أعناقهم.

وطالب مخلوف في منشوره بمعاقبة كل من ساهم بمنعه من توكيل محامين للدفاع عن حقوقه، وكل من عقد هيئات عامة لبيع أصول شركاته.

ويأتي نشر نسخة من الكتاب تنفيذا لتهديد أطلقه مخلوف في منشور سابق في ٢٨ أيلول الفائت، مؤكدا أنه سينشر مضمون الكتاب، لكي يضمن وصوله إلى وجهته، معربا عن ثقته برئيس مجلس القضاء الأعلى لمعالجة الأمر بكل حكمة وعدل وحزم وبالأخص كونها قضية مجتمع بأكمله، والتي طالت أفقر شريحة في المجتمع السوري.

وهاجم مخلوف في منشوره حينها شخصيات مرتبطة بالنظام السوري، مشيرا إلى أن مؤسساته تعرضت لأكبر عملية نصب في الشرق الأوسط بغطاء أمني لصالح أثرياء الحرب، الذين لم يكتفوا بتفقير البلاد بل التفتوا إلى نهب المؤسسات الإنسانية ومشاريعها من خلال بيع أصولها وتركها بلا مشاريع ولا دخل، لتفقير الفقير ومنعه من إيجاد منفذ للاستمرار.

مشغل ثالث لهواتف الجوال في سوريا قبل نهاية العام

كشف وزير الاتصالات في حكومة نظام الأسد إياد الخطيب، عن إمكانية ترخيص مشغل ثالث للهواتف الجوالة أو «الخليوي» في سوريا قبل نهاية العام الحالي.

وزعم الخطيب إلى أن المشغل وطني، وليس إيرانياً بحسب ما تتداوله وسائل الإعلام.

الوزير التابع لنظام الأسد أضاف في تصريحات تداولتها مواقع إعلامية موالية، أن العمل مستمر في هذا الموضوع لاستكمال الإجراءات.

ولم يقدم مسؤول الأسد أي تفاصيل عن طبيعة المشغل الثالث والشركة التي ستقوم به.

وبدأ الحديث عن دخول مشغل ثالث للهواتف الجوالة منذ عام ٢٠١٠، بعد مرسوم أصدره بشار الأسد، يسمح فيه للمشغل الثالث بالعمل في سوريا.

ويحتكر شبكات الهواتف الجوالة في سوريا شركتان على مدى سنوات طويلة، وهما سيرتيل التابعة لرامي مخلوف وإم تي إن التابعة لرئيس الوزراء اللبناني السابق نجيب ميقاتي.

وفي كل عام كان المسؤولون في قطاع الاتصالات يصرحون عن قرب دخول هذا المشغل، إلا أن ذلك لا يتحقق، دون ذكر الأسباب.

والعام الماضي كان آخر تصريح لوزير الاتصالات عن قرب دخول المشغل الثالث كان العام الماضي.

الوزير أعلن أن المشغل بات شبه جاهز للإنطلاق، مشيراً إلى أنه ليس إيرانياً، وذلك خلافاً لتصريحاته في العام ٢٠١٨.

ففي ذلك الوقت تحدث وزير الاتصالات عن وجود مفاوضات مع الجانب الإيراني، لإدخال مشغل اتصالات خلوية ثالث إلى سوريا.

ويبدو أن الضغوط التي تواجهها إيران في سوريا والمنطقة هي السبب وراء تملص الوزير من تلك التصريحات.

صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، كانت قد كشفت عن اتفاق جرى بين «شركة إم سي آي» الإيرانية و«الشركة السورية للاتصالات»، لتفعيل المشغل الثالث للهواتف الجوالة في سوريا.

للمرة الثانية مظاهرات لمؤيدي النظام أمام النقاط التركية في مورك ومعرحطاط

تظاهر العشرات من مؤيدي النظام للمرة الثانية اليوم الثلاثاء، أمام نقاط المراقبة التركية في مورك شمالي حماة ومعرحطاط جنوبي إدلب، للمطالبة بانسحاب الأتراك من المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام.

وأفادت مصادر محلية بأن العشرات من العناصر الأمنية التابعة لقوات النظام باللباس المدني توجهوا إلى مدينة مورك شمالي حماة، وقرية معرحطاط جنوبي إدلب.

ونشرت وسائل إعلام النظام مقطعا مصورا من أمام النقطة التركية في معرحطاط جنوبي معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي، ويظهر المقطع تجمع العشرات من مؤيدي النظام للمطالبة بخروج القوات والنقاط العسكرية التركية، مرددين هتافات لرئيس النظام السوري بشار الأسد.

وحاولت مجموعة من عناصر قوات النظام يرتدون اللباس المدني، الاعتداء على نقطة المراقبة التركية في مورك شمالي حماة.

وأشارت المصادر إلى أن المجموعة حاولت الدخول إلى النقطة التركية ورفع علم النظام عليها، قبل أن تقوم القوات التركية بإطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم.

وسبق أن تظاهر العشرات من مؤيدي النظام من أعضاء حزب البعث والموظفين والطلاب وعددا من العسكريين باللباس المدني أمام النقاط العسكرية التركية في مدينتي مورك والصرمان الخاضعتين لسيطرة النظام السوري بريفي حماة وإدلب، بتوجيهات من مسؤولي حزب البعث في حماة في ١٦ أيلول الفائت، وفرقتهم القوات التركية بالغاز المسيل للدموع.

بين مطرقة النظام وسندان النصرة.. الحياة في إدلب

وبدأت الهيئة باقتحام البلدة بعد تمهيد بالرشاشات الثقيلة، بالتزامن مع اندلاع اشتباكات مع مجموعات تابعة للقيادي السابق «قتيبة البرشة» المنشق عن الهيئة، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والرشاشات الثقيلة، ما أدى لاستشهاد الطفل «عبد العزيز الابراهيم» ٤ سنوات وإصابة شقيقه ٣ سنوات وطفل آخر وامرأة بجروح جراء إطلاق النار العشوائي.

انتهاكات بحق الإعلاميين

احتجزت القوى الأمنية في حكومة الإنقاذ التابعة لهيئة تحرير الشام اليوم الاثنين، الإعلامي «أنس تريسي» في مقر النيابة العامة بمدينة إدلب، وأخلت سبيله في وقت لاحق.

وأفادت مصادر محلية بأن النيابة العامة التابعة لحكومة الإنقاذ احتجزت «التريسي» بعد توجهه اليوم لمقر النيابة العامة في مدينة إدلب، لطلب الإفراج عن المصور «صالح الحاج» والذي اعتقلته الهيئة بسبب منشور على صفحته في موقع فيسبوك.

وأشارت المصادر إلى أن النيابة العامة أخلت قبل قليل، سبيل الإعلامي أنس تريسي والمصور صالح الحاج بعد توقيفهما في مدينة إدلب.

وكان النائب العام في حكومة الإنقاذ التابعة لهيئة تحرير الشام قد أمر باعتقال المصور «صالح الحاج» بسبب منشور على صفحته على موقع فيسبوك، انتقد فيه أداء موظفي حكومة الإنقاذ أثناء مراجعته لإحدى الدوائر لإجراء معاملة زواج، وطريقة تعاطي الموظف معه.

واعتقلت هيئة تحرير الشام يوم الجمعة الناشط الإعلامي ومصور قناة أورينت «محمد نعسان الدبل»، على حاجز الضهر قرب بلدة دركوش بريف إدلب الشمالي الغربي، وأفرجت عنه في اليوم التالي، دون ذكر الأسباب.

وسبق أن وجهت حكومة الإنقاذ تبليغات قضائية لعدد من النشطاء الإعلاميين، لمراجعتها بتهم التشهير والافتراء، تطلب منهم مراجعة مكتب النائب العام، بخصوص دعوى مقدمة ضدهم من جهة لم تسمها باسم «الحق العام».

هذا ولا تزال هيئة تحرير الشام مستمرة باعتقال الصحفي الأمريكي «بلال عبد الكريم» مدير موقع «OGN» منذ ١٣ آب الماضي، وذلك بعد ساعات من نشره لفيديو عن التعذيب في سجون الهيئة.

ونظم عشرات الإعلاميين والنشطاء في ١٠ حزيران الماضي، وقفة احتجاجية في مدينة إدلب، على خلفية اعتداء عناصر من هيئة تحرير الشام على مجموعة من الإعلاميين بالضرب وتكسير معداتهم، أثناء تصويرهم مرور الدورية المشتركة التركية الروسية على طريق M٤، قرب مدينة أريحا بريف إدلب.

ورفع المشاركون في الوقفة الاحتجاجية أعلام الثورة ولافتات نددوا فيها بممارسات هيئة تحرير الشام وما يتعرض له الإعلاميون من اعتداء وضرب واعتقال، وطالبوا جميع الفصائل باحترام خصوصية العمل الإعلامي الثوري.

بعد وقفة احتجاجية على تدخل تحرير الشام.. منظمة طبية تعلّق عملها

أعلنت منظمة «يدًا بيد للإغاثة والتنمية» تعليق العمل في مستشفى النسائية والأطفال في مدينة كفر تخاريم شمالي إدلب.

جاء ذلك بعد وقفة احتجاجية نفذها أعضاء من الكادر الطبي في المستشفى لتسليط الضوء إعلاميًا على معاناة الكادر الطبي، وخاصة النساء من سوء المعاملة.

وفي بيان نشرته أمس الأحد أكدت المنظمة تعليقها العمل في المستشفى حتى إزالة التدخلات، وأخذ الضمانات لعدم حدوث أي تدخل مستقبلي قد يضر بالعمل الإنساني.

البيان أوضح أن إدارة المستشفى والمنظمة تفاجئت بالتدخل الشخصي من وزير الصحة في حكومة الإنقاذ التابعة لهيئة تحرير الشام، بسبب سعيها لفرض أمر واقع، لا يمكن قبوله.

الكادر أكد أنه مستمر في عمله بشكل تطوعي، لكنه يرفض التسلط وسوء المعاملة.

منظمة «يدًا بيد للإغاثة والتنمية» طالبت بإيقاف جميع التصرفات "غير المسؤولة" في تسيير أعمال المستشفى، لضمان استمرار رسالته الإنسانية.

و يعتبر الدعم محورًا أساسيًا لتفعيل القطاع الطبي في مناطق سيطرة المعارضة، حيث يعتمد على التمويل الإنساني بالدرجة الأولى، وهو ما لا تستطيع حكومتا "الإنقاذ" و"المؤقتة" الحصول عليه بسهولة.

مقتل عنصرين من هيئة تحرير الشام بهجوم مسلح على مقرهم جنوبي إدلب

وأفادت مصادر ميدانية، بأن مسلحين مجهولين هاجموا فجر اليوم مقرا لجيش أبو بكر الصديق التابع لهيئة تحرير الشام قرب بلدة المسطومة جنوبي إدلب، ما أدى لمقتل عنصرين كانا داخل المقر.

ويأتي هذا الهجوم بعد يومين من شن جهاز الأمن العام التابع لهيئة تحرير الشام حملة أمنية على بلدة تلعادة شمالي إدلب، لملاحقة مطلوبين من خلايا الخطف والاحتطاب ومجموعات من المفسدين وأصحاب الفكر الخارجي في قرية تلعادة شمالي إدلب، بحسب إعلام الهيئة. تمكن خلالها من السيطرة على البلدة بعد قتل ١٣ مطلوبا واعتقال ١٨ وتسليم آخرين أنفسهم لجهاز الأمن العام، فيما قام عدد من المطلوبين بتفجير أنفسهم.

وقام عناصر تحرير الشام على إثرها بتلغيم وتفجير منازل المطلوبين في البلدة، فيما أسفرت الاشتباكات عن استشهاد الطفل «عبد العزيز الابراهيم» ٤ سنوات وإصابة شقيقه ٣ سنوات وطفل آخر وامرأة بجروح جراء إطلاق النار العشوائي.

وهاجم مسلحون مجهولون فرع الأمن الجنائي في مدينة إدلب يوم الثلاثاء ٢٩ أيلول الفائت، وقاموا برمي عدد من القنابل اليدوية على المبنى، ما أدى لإصابة عنصرين من حرس الفرع، ومقتل أحد منفذي الهجوم وفرار الآخر.

واغتال مسلحون مجهولون يوم الاثنين ٢٨ أيلول، القيادي في فيلق الشام «محمد مصطفى الطاهر» الملقب أبو خنجور، إثر اطلاق النار عليه في بلدة تلعادة بريف إدلب الشمالي.

سبقها يوم الأحد، استهداف سيارة تابعة للفرقة الساحلية الأولى بقذيفة أر بي جي، قرب بلدة الزعينية بريف جسر الشغور غربي إدلب، ما أدى لمقتل القيادي «أبو عبدو دياب» ومرافقه «باسل حمام» وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وتعرضت سيارة تابعة للجبهة الوطنية للتحرير يوم الاثنين ٢٨ أيلول، للاستهداف من قبل مجهولين قرب بلدة الزعينية بريف جسر الشغور غربي إدلب للمرة الثانية، ما أدى لإصابة عنصر بجروح.

وتشهد محافظة إدلب والخاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام، انفلاتا أمنيا غير مسبوق مع تكرار حوادث تفجير العبوات الناسفة وتنفيذ عمليات اغتيال بحق المدنيين والعسكريين، وسط عجز السلطات الأمنية عن ضبط الأمن في المنطقة.

«عم يستهدفوا الحياة بإدلب»

أصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش اليوم الخميس، تقريرا بعنوان «عم يستهدفوا الحياة بإدلب»، سلطت من خلاله الضوء على استهداف النظام السوري وروسيا للبنى التحتية المدنية في إدلب، معتبرة أنها جرائم حرب وقد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

وقالت المنظمة في تقريرها، إن ١٦٠٠ مدنيا قتلوا بضربات جوية وبرية استهدفت المستشفيات والمدارس والأسواق، في الفترة الواقعة بين نيسان ٢٠١٩ وآذار ٢٠٢٠، كما أضرت الهجمات بقطاعات الصحة والتعليم والغذاء والماء والمأوى، مما أدى إلى نزوح أكثر من ١,٤ مليون مدني.

ووثق التقرير عشرات الانتهاكات المرتكبة خلال أحد عشر شهرا من العمليات العسكرية، لإعادة السيطرة على إدلب والمناطق المحيطة بها، حيث آخر معاقل المعارضة المسلحة.

وأشار التقرير إلى أن النظام السوري ورسيا شنا ٤٦ هجوما جويا وبريا، باستخدام الذخائر العنقودية المحرمة دوليا، تسببت بمقتل ٢٢٤ مدنيا على الأقل وأصابت ٥٦١ آخرين، وألحقت أضرارا كبيرة بالبنى التحتية في إدلب.

وذكر التقرير أن الهجمات التي وثقها كانت في أربع مدن رئيسية هي إدلب وأريحا وجسر الشغور ومعرة النعمان، وألحقت أضرارا بـ ١٢ منشأة صحية و١٠ مدارس و٥ أسواق و٤ مخيمات للنازحين و٤ أحياء سكنية، ومنطقتين تجاريتين، وسجن، وكنيسة، وملعب، ومقر لمنظمة غير حكومية، مؤكدا أن الهجمات تهدف إلى حرمان المدنيين من وسائل إعالة أنفسهم وإجبارهم على الفرار، أو بث الرعب في نفوس السكان.

واعتمد التقرير على عشرات صور الأقمار الصناعية وأكثر من ٥٥٠ صورة ومقطع فيديو التُقطت في مواقع الهجمات، وكذلك سجلات مراقبي الطيران. وقدمت المنظمة ملخصا لنتائجها وأسئلتها إلى الحكومتين السورية والروسية، لكنها لم تتلق ردا.

> وسمى التقرير عشرة من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين السوريين والروس المرجح تورطهم في جرائم حرب بحكم مسؤوليتهم القيادية، وعدم اتخاذهم أي خطوات فعالة لوقفها أو معاقبة المسؤولين عنها.

وحذرت المنظمة من أن استئناف العمليات العسكرية سيعرض المدنيين لهجمات جديدة بالأسلحة المتفجرة، ما قد يؤدي إلى نزوح جماعي وكارثة إنسانية كبيرة، مشيرة إلى أن النازحين قد يسعون إلى عبور حدود سوريا الشمالية، إلا أن القوات التركية قد صدت النازحين سابقا وأطلقت النار عليهم، وأعادتهم قسرا.

وطالبت المنظمة من الجمعية العامة للأمم المتحدة بضرورة تبني قرار أو بيان يدعو دولها الأعضاء إلى فرض عقوبات محددة الهدف على القادة العسكريين والمدنيين المتورطين في جرائم حرب والجرائم المحتملة ضد الإنسانية والتجاوزات الخطيرة الأخرى، بما يشمل مسؤولية القيادة.

التراث السوري العمراني يصل إلى ألمانيا عبر فنان لاجئ

تمكن فنان سوري لاجئ من إيصال التراث السوري العمراني إلى ألمانيا، عبر أدوات يدوية بسيطة وفق تقرير نشره موقع اقتصاد سوري.

تلك الأدوات وفق المصدر لا تتعدى المقص والمشرط والمسطرة، قدمها اللاجئ الفنان «محمد الناطور» عبر تصميم عشرات المجسمات الخشبية لمعالم التراث السوري.

وفي محترف خاص بمدينة دسبورغ الألمانية، قدم الناطور مجسمات تبدو قريبة من الواقع من تراث دمشق المعماري القديم بدقة متناهية وبراعة فنية.

ويسعى محمد الناطر حالياً لتنفيذ لوحة دمشقية يبلغ طولها ١٠ أمتار استخدم فيها أكثر من ١٠ آلاف قطعة خشبية واستغرق تنفيذها نحو ٦ أشهر.

وتتبدى قدرة «الناطور» في هذه الأعمال حسب موقع اقتصاد سوري، على ملامسة التفاصيل العريقة المنسية اليوم من وحدات زخرفية وشبابيك وقناطر تستذكر التاريخ والماضي.

اللاجئ الفنان هو ابن مدينة دمشق، وهو ما انعكس في مجسماته التي أبدع فيها رغم دراسته الأدب الانكليزي، وتعلمه النحت والفن المرتبط بإبداعاته عبر زملاء فنانين له حسبما يروي لموقع اقتصاد سوري.

الناطور كشف أنه كان بصدد تحقيق أضخم عمل تم تجسيده في العالم بمساحة ١ كم لمدينة دمشق القديمة للتعريف بالتراث العمراني السوري فيها، إلا أن المشروع توقف بسبب الحرب.

كما سعى محمد حالياً إلى إنجاز أكبر لوحة موزاييك واقعية من المقرر أن تعرض في «النورد هالم» شمال الراين وتجسد معالم أثرية تتعلق بنهر الراين لكن ظروف كورونا حالت دون ذلك.

بسيطة وصغيرة.. مشاريع على أرصفة إدلب لمكافحة العوز

بات مشهد المشاريع الجديدة الصغيرة والبسيطة في طرقات الشمال السوري أمراً اعتيادياً لاسيما مع ارتفاع أعداد النازحين في تلك المناطق.

وفي إدلب نشر موقع اقتصاد سوري، قصة السيد أبو بشير وهو صاحب مطعم افتتحه على أحد أرصفة المدينة بعد رحلة بحث طويلة عن عمل يحفظ كرامته وكرامة عائلته.

وخلال لقاء أجراه المصدر معه، لم يبد الرجل النازح من مدينة حمص منذ أكثر من ٣ سنوات أي علامات تدل على السخط أو عدم الرضا بل على العكس كان قنوعاً بما قسمه الله له.

وتتألف عائلة أبو بشير من ٧ أشخاص، وتحدث للمصدر عن معاناته التي استمرت لـ ٣ سنوات في مدينة إدلب، حيث يعمل مؤقتاً ويتوقف في مجالات مختلفة، قبل أن ينتهي به الحال في هذا المشروع الصغير.

وكل هم هذا الرجل المكافح حاله حال الآلاف من السوريين، تأمين إيجار المنزل الذي يبلغ ٤٠ دولار أمريكي شهرياً.

ويقول أبو بشير إنه بدأ مشروعه يطرق الأبواب من أصدقاء وأقرباء للاستدانة وجمع مبلغ يكفيه لافتتاح هذا المشروع الصغير، وبالفعل تمكن من ذلك عبر المساعدة تارة وعبر الاستدانة تارة أخرى.

ومشروع الرجل السوري الصغير عبارة عن براكية على أحد أرصفة المدينة يبيع فيها الأطعمة السورية المعروفة بالفلافل والحمص والفول.

بدأ أبو بشير العمل مع ولده الشاب اليافع لنبدأ رحلة جديدة فيها الأمل والعمل، موجهاً دعوته للمنظمات الإغاثية غير الحكومية بمساعدة الناس على بناء أنفسهم وتغيير واقعهم لا التواكل على إغاثات لاتكاد تكفي لقمة عيشهم فقط.

مطالبات بمزيد من الإجراءات للحد من انتشار كورونا في الباب

جدد فريق منسقو استجابة سوريا مطالبته بمجموعة من الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، مشيرا إلى أن الفيروس يمثل تهديدا كبيرا للحياة في مناطق شمال غربي سوريا، بسبب تدمير النظام الصحي فيها وإخراج عشرات المنشآت الطبية عن الخدمة.

وقال الفريق في بيان له اليوم الثلاثاء، إن هناك تطور سريع للموقف الوبائي لفيروس الكورونا واتساع رقعة انتشاره في شمال سوريا عموما ومدينة الباب بريف حلب خصوصا، مما أصبح يشكل تهديدا مباشرا وخاصةً مع إعلان السلطات الصحية في المدينة بأنها مدينة منكوبة نتيجة تفشي الفيروس.

وطالب الفريق بمجموعة من الإجراءات للحد من انتشار الفيروس في المناطق المحررة، وإغلاق المعابر الغير شرعية، كونها المسؤول الأول عن تسجيل أولى الإصابات في المنطقة، وسبب استمرار عملها حتى الآن زيادة تسجيل الإصابات المسجلة بالفيروس.

وإقرار حزمة قرارات اقتصادية من قبل السلطات المحلية لمساعدة المدنيين، والعمل على توسيع مراكز العزل والمشافي المخصصة لفيروس كورونا، والتي لم تتجاوز حتى الآن ١٧ مركزا وثمانية مشافي، مطالبا بالعمل على زيادة القدرة الاستيعابية لأسرة العناية المركزة ومعدات توفير الأوكسجين والتي لا تتجاوز ١٦٤ منفسة، و ١٨ مولدة اوكسجين، و٤٢ أسطوانة، بحسب السلطات الصحية في المنطقة.

وشدد الفريق في بيانه على ضرورة الإسراع بتوفير معدات الوقاية والحماية الشخصية ومستلزماتها للطواقم الطبية العاملة في المنطقة، وزيادة مواد ومعدات التعقيم والتطهير وأجهزة الرش في كافة المنشآت العامة والخدمية.

وأشار إلى أهمية دعم المشافي والنقاط الطبية بتوفير المشغلات والأجهزة المعملية اللازمة ومعدات التخلص الآمن من المخلفات الطبية، ودعم وتجهيز فرق الاستجابة السريعة التابعة لمديريات الصحة والمنظمات الطبية، وتخصيص ميزانية طارئة لمجابهة النفقات اللوجستية وسد الاحتياجات العاجلة.

وأعلنت وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة يوم الأحد، مدينة الباب بريف حلب الشرقي مدينة منكوبة بسبب انتشار فيروس كورونا، وعجز النظام الصحي عن استقبال المزيد من الحالات المصابة بالفيروس.

وشهدت مناطق الشمال السوري المحرر ارتفاعا كبيرا بعدد الإصابات بفيروس كورونا في الفترة الماضية، وسجلت شبكة الإنذار المبكر في وحدة تنسيق الدعم أمس الاثنين ٩٠ إصابة جديدة بفيروس كورونا في الشمال السوري المحرر، ١٨ إصابة منها في مدينة الباب، لترتفع حصيلة الإصابات إلى ١٨٢٠ إصابة، شفيت منها ١٠٠٤ حالات، وتوفيت ١٥ حالة.

إضراب عام في مدينة الباب حدادا على ضحايا التفجير

شهدت مدينة الباب بريف حلب الشرقي اليوم الأربعاء، إضرابا عاما في الأسواق والمحال التجارية، حدادا على ضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف المدينة.

ونشرت وسائل اعلام محلية صورا تظهر إغلاق أسواق المدينة والمحال التجارية بشكل كامل، كما تظهر خلو الشوارع من الأهالي.

ودعا ناشطون وفعاليات مدينة ومساجد مدينة الباب مساء أمس الثلاثاء، لإضراب عام اليوم الأربعاء حدادا على أرواح الشهداء الذين قضوا جراء انفجار سيارة مفخخة في المدينة.

وأدانت الحكومة السورية المؤقتة التفجير الإرهابي في مدينة الباب، وقال في بيان له أمس الثلاثاء، إن هذه العملية وما سبقها من عمليات إرهابية هي نتيجة صمت العالم وتقاعسه عن اتخاذ موقف حاسم ينتهي معاناة الشعب السوري الممتدة لعشر سنوات بسبب النظام المجرم وحلفائه والتنظيمات الإرهابية، والذين يقفون بكل تأكيد وراء هذه العملية.

وطالبت الحكومة المؤقتة من المجتمع الدولي بحل جذري ينهي مأساة الشعب السوري، من خلال ردع النظام المجرم وقوى الشر حتى يعود الأمن والاستقرار إلى ربوع البلاد.

وانفجرت سيارة مفخخة أمس الثلاثاء بالقرب من كراج الانطلاق ومسجد عثمان بن عفان في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، ما أدى لاستشهاد ٢١ مدنيا وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرون بجروح.

تمكنت قوى الشرطة والأمن العام في مدينة الباب اليوم الأربعاء، من تفكيك عبوة ناسفة بالقرب من سوق المازوت، بعد يوم دام شهدته المدينة إثر تفجير إرهابي بسيارة مفخخة أوقعت عشرات الضحايا.

وأعلنت قوى الشرطة والأمن العام، أن عناصر قسم الهندسة التابعة لقوى الشرطة والأمن الوطني العام في مدينة الباب قامت صباح اليوم بتفكيك عبوة معدة للتفجير بالقرب من سوق المازوت على المحلق الشمالي للمدينة.

وشكك ناشطون في صحة الخبر، معتبرين أن قوى الشرطة والأمن العام تحاول التغطية على فشلها في ضبط الأمن في المنطقة، وذلك بعد دعوات للخروج بمظاهرات ضدها.

وشهدت مدينة الباب بريف حلب الشرقي اليوم الأربعاء، إضرابا عاما في الأسواق والمحال التجارية، حدادا على ضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف المدينة يوم أمس.

ونشرت وسائل اعلام محلية صورا تظهر إغلاق أسواق المدينة والمحال التجارية بشكل كامل، كما تظهر خلو الشوارع من الأهالي.

وانفجرت سيارة مفخخة أمس الثلاثاء بالقرب من كراج الانطلاق ومسجد عثمان بن عفان في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، ما أدى لاستشهاد ٢١ مدنيا وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرون بجروح.

وتشهد مناطق درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني، انفلاتا أمنيا غير مسبوق مع تكرار حوادث تفجير العبوات الناسفة والآليات المفخخة، وسط عجز الفصائل المسيطرة عن ضبط الوضع الأمني في المنطقة.

مشروع لتوسعة وتعبيد أوتستراد إدلب - باب الهوى

أعلنت إدارة معبر باب الهوى، اليوم الخميس، إنهاء قسم المشاريع الهندسية لدى المعبر المرحلة الأولى من مشروع توسعة وتعبيد أوتستراد «إدلب _ باب الهوى».

جاء ذلك في بيان أصدرته إدارة المعبر عبر حسابها الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

وذكرت إدارة المعبر أن أعمال التوسعة تستمر في المرحلة الثانية من المشروع، بالإضافة لذلك تعمل الورشات أيضاً على تركيب المنصفات الطرقية والتجهيز لطلاء وتخطيط الطريق الجديد.

وكان معبر باب الهوى، قد أعلنتاستئناف عبور أصحاب الحالات الباردة والمرضى والمسافرين من وإلى تركيا اعتباراً من ٠١ تشرين الأول/أكتوبر الحالي.

ودعت الإدارة المواطنيين إلى ضرورة التقيد التام في اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا.

وفي٢٢ أيلول/سبتمبر أعلنت إدارة معبر باب الهوى الحدودي الدولي بين سوريا وتركيا، إغلاق المعبر أمام حركة المرضى وأصحاب الحالات الباردة والمسافرين من وإلى تركيا.

وأوضحت الإدارة في بيان لها أنّه سيغلق المعبر أمام حركة المسافرين باختلاف وضعيتهم اعتباراً من الأربعاء ٢٣ أيلول/سبتمبر وإلى إشعار آخر.

وأضافت أن الإغلاق سيكون مؤقت بسبب الإجراءات المتبعة لدى الجانب التركي بخصوص أزمة فيروس كورونا، موضحة أنه بالنسبة لحركة مرور الشاحنات التجارية والإغاثية ستبقى تعمل كالمعتاد.

وتشهد المعابر الحدودية حالة من الاستنفار والإغلاق المؤقت نتيجة انتشار كورونا، وهو ما دفع بعضها إلى فرض شروط للامتثال إلى التدابير الصحية والحفاظ على سلامة المواطنين.

وباب الهوى الحدودي هو معبر دولي يصل بين سوريا وتركيا يقع على الطريق الرئيسي إم ٤ وإم٥ وعلى الطريق الرئيسي التركي D٨٢٧، بين مدينتي إسكندرون وحلب.

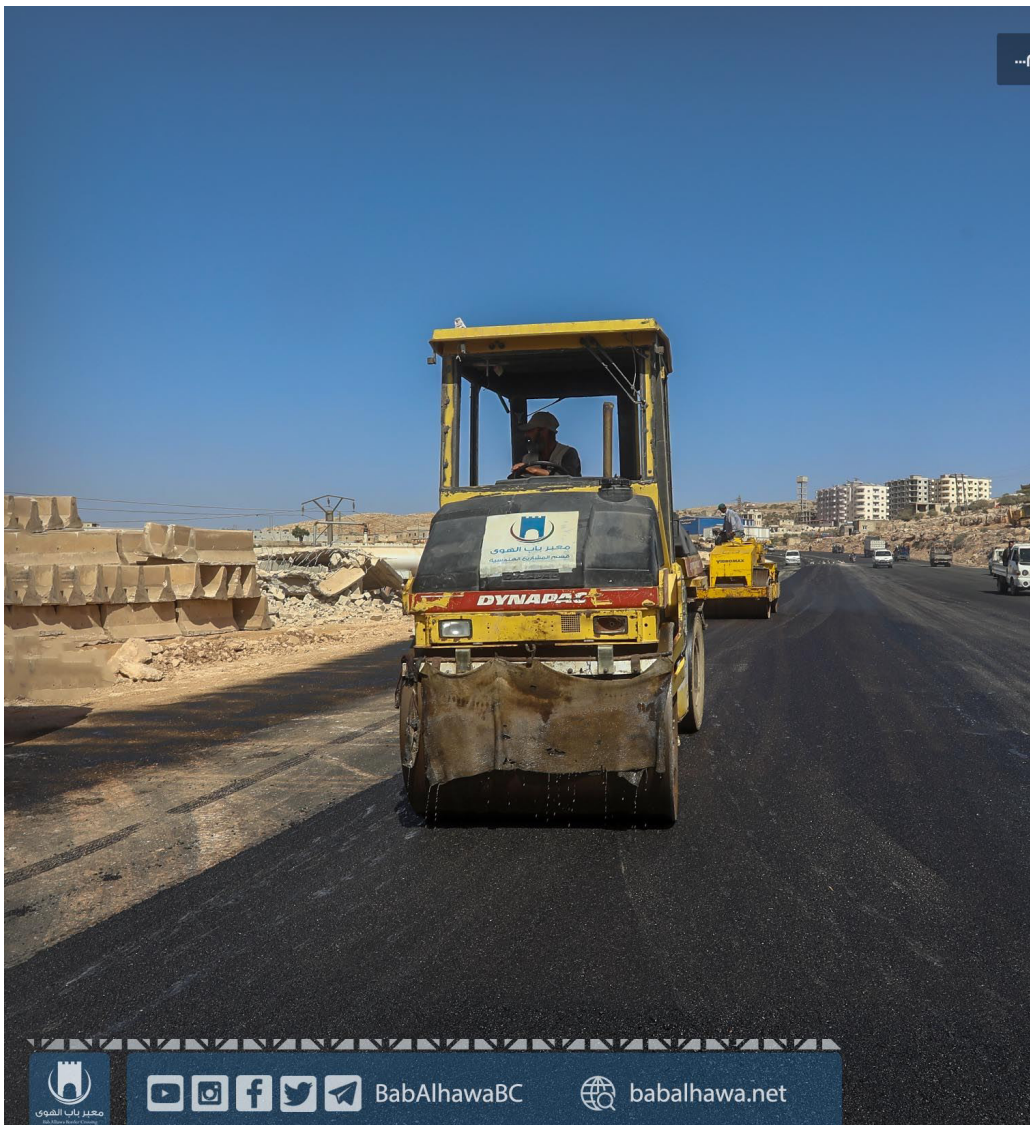

مقتل أدهم الكراد و4 آخرين بينهم قيادي في درعا

اغتال مسلحون مجهولون اليوم الأربعاء، القيادي السابق في الجيش الحر «أدهم الكراد» مع ٤ آخرين كانوا برفقته.

وأفاد موقع تجمع أحرار حوران، أن مسلحين مجهولين يستقلون سيارة من نوع «فان» أطلقوا النار على سيارة قائد كتيبة الهندسة والصواريخ في الجيش الحر سابقا «أدهم الكراد» بالقرب من بلدة موثبين شمالي درعا، ما أدى لمقتله.

وأشار الموقع إلى أن العملية أسفرت أيضا عن مقتل القيادي السابق في فصيل أحفاد الرسول أحمد فيصل المحاميد والمعروف باسم أبو طه المحاميد وراتب أحمد الكراد وأبو عبيدة الدغيم وشخص آخر كان برفقتهم.

وكان الكراد من أكثر المنتقدين للنظام وروسيا، ووجه رسالة لهم من خلال تسجيل مصور في ١١ أيار الماضي، قال فيها إن «حوران لا تسعى لسفك الدماء، ولكن إن فرضت علينا الحرب فنحن لها ولكننا لا نريدها».

وأضاف، في عام ٢٠١٨ بعد الحملة العسكرية على الجنوب السوري تم التوصل لاتفاق مع الجانب الروسي ينص على إجراء التسويات وحل العديد من الملفات العالقة والمتراكمة، وبعد إبرام الاتفاق لاحظنا تعطيلا في هذه الملفات وضعفا في تواجد الضامن الروسي وصعوبة في التواصل معه في بعض الأحيان.

وأشار القيادي السابق، بأن الجنوب السوري تعرض بعد اتفاق المصالحة لحملات اعتقال كثيرة تحت مسميات مختلفة وعمليات اغتيال واضطهاد على الحواجز، ما أدى إلى فقدان الثقة والشعور بعدم الأمان، مشيرا إلى أن المساعي للاتفاق كان الهدف منها حفظ كرامة أهل الجنوب، لأنهم جزء من الدولة السورية ومن سوريا ككل.

ووثق مكتب توثيق الشهداء في محافظة درعا ٣١ عملية ومحاولة اغتيال خلال شهر أيلول الفائت، أدت لمقتل ١٧ شخصا، وإصابة ١١ آخرين، ونجاة ٢ من محاولة اغتيالهما، بينها ١٢ عملية اغتيال تمت من خلال إطلاق النار المباشر وعمليتي إعدام ميداني.

بهتافات ضد النظام.. تشييع الكراد ورفاقه في درعا

شيع الآلاف من أهالي درعا اليوم الخميس، القيادي السابق في فصائل المعارضة «أدهم الكراد» وعدد من القادة الذين قتلوا برفقته أمس.

وأفاد موقع تجمع أحرار حوران، بأن الآلاف من أهالي درعا شيعوا كلا من القيادي السابق في الجيش الحر أدهم أكراد وراتب الكراد ومحمد الدغيم وأحمد المحاميد وعدنان المسالمة من ساحة المسجد العمري إلى مقبرة البحار بدرعا البلد.

وتحول التشييع إلى مظاهرة نادى المشاركون فيها بإسقاط النظام وطرد روسيا والميليشيات الإيرانية من المحافظة، وتوعد المشاركون بالثأر لمقتل القادة.

وأشار الموقع إلى أن أصابع الاتهام تشير إلى وقوف فرع الأمن العسكري في درعا وراء عملية اغتيال الكراد والقياديين الآخرين.

ووثق مكتب توثيق الشهداء في درعا اليوم الخميس، ٧٦ عملية ومحاولة اغتيال طالت قياديين سابقين في فصائل المعارضة في محافظة درعا منذ سيطرة قوات النظام على المحافظة، أدت لمقتل ٤٢ قياديا، عبر إطلاق النار المباشر أو تفجير العبوات الناسفة أو الإعدام الميداني بعد الخطف.

اغتيال ضابط من قوات النظام ومقتل عنصر بالخطأ

اغتال مسلحون ضابطا من قوات النظام برتبة ملازم قرب بلدة السهوة بريف درعا، فيما قتل عنصر آخر في بلدة حيط، نتيجة إطلاق النار على نفسه بالخطأ.

وأفاد موقع تجمع أحرار حوران، بأن مسلحين مجهولين أطلقوا النار بشكل مباشر على الملازم في قوات النظام «رواد مفيد الجمال» على طريق السهوة - خربا شرقي درعا، ما أدى لمقتله.

وأشار الموقع إلى أن «الجمال» من محافظة السويداء، ويخدم على حاجز عسكري في بلدة السهوة.

وأفادت وسائل اعلام محلية، بمقتل العنصر «عمر رضوان المصري» نتيجة إطلاق النار على نفسه بالخطأ أثناء قيامه بتنظيف بندقيته على أحد الحواجز في بلدة حيط بريف درعا، مشيرة إلى أن «المصري» يعمل مع إحدى المجموعات التابعة للفرقة الرابعة في قوات النظام.

وقتل عنصرين من قوات النظام يوم الخميس، جراء انفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون على الطريق الواصل بين تل أحمر وخان أرنبة بريف القنيطرة.

وتشهد قرى وبلدات محافظتي درعا والقنيطرة عشرات الهجمات من قبل عناصر مسلحة مجهولة، استهدفت مواقع وحواجز قوات النظام في المحافظة، وقادة وعناصر سابقين من فصائل المعارضة، وعناصر التسويات وشخصيات مدنية مقربة من نظام الأسد، وأخرى مرتبطة بحزب الله والميليشيات الإيرانية.

مقتل 42 قياديا سابقا في فصائل المعارضة منذ سيطرة النظام على درعا

وثق مكتب توثيق الشهداء في درعا اليوم الخميس، عدد القادة السابقين في فصائل المعارضة الذين تم اغتيالهم، منذ سيطرة قوات النظام على المحافظة.

وقال المكتب إنه وثق ٧٦ عملية ومحاولة اغتيال طالت قياديين سابقين في فصائل المعارضة في محافظة درعا، أدت لمقتل ٤٢ قياديا، عبر إطلاق النار المباشر أو تفجير العبوات الناسفة أو الإعدام الميداني بعد الخطف.

واستطاع المكتب تحديد مسؤولية قوات النظام عن عمليتين، بينما أعلن تنظيم الدولة مسؤوليته عن عملية واحدة.

وأشار المكتب إلى أن من بين القتلى ١٣ قياديا كانوا قد انضموا إلى قوات النظام العسكرية، و٩ منهم إلى الأفرع الأمنية، و١٦ لم ينضموا إلى أي جهات عسكرية أو أمنية ونشط بعضهم ضمن ما يسمى «اللجان المركزية في درعا».

كما وثق المكتب ٣٤ محاولة اغتيال أخرى طالت قياديين سابقين في فصائل المعارضة، أدت لإصابة ٢٠ منهم بجروح بينما نجا ١٤.

وتشهد قرى وبلدات محافظة درعا عشرات الهجمات من قبل عناصر مسلحة مجهولة، استهدفت مواقع وحواجز قوات النظام في المحافظة، وقادة وعناصر سابقين من فصائل المعارضة، وعناصر التسويات وشخصيات مدنية مقربة من نظام الأسد من رؤساء بلديات ووجهاء، وأخرى مرتبطة بحزب الله والميليشيات الإيرانية.

أهالي بلدة النعيمة بريف درعا يقطعون الطرقات للمطالبة بالمعتقلين

قام أهالي بلدة النعيمة اليوم الأحد، بقطع الطرقات المؤدية إلى مدينة درعا، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين في سجون النظام.

وأفادت وسائل اعلام محلية، بأن شبان من بلدة النعيمة شرقي درعا، قاموا بإشعال الإطارات المطاطية وقطع الطريق الرئيسي المؤدي إلى مدينة درعا، مطالبين بالإفراج عن المعتقلين من أبناء البلدة في سجون النظام.

ويوم الجمعة، قام شبان مسلحون من منطقة اللجاة شمالي درعا بإغلاق الطرقات وأشعلوا النيران بالإطارات المطاطية، احتجاجا على اعتقال الشاب «أنور الطبيش» من قبل عناصر يتبعون لمجموعة محلية يتزعمها القيادي السابق في المعارضة «عماد أبو زريق» والعامل مع فرع الأمن العسكري عقب التسوية.

ووثق مكتب توثيق الشهداء في درعا خلال شهر أيلول الفائت، اعتقال قوات النظام وأفرعها الأمنية ١٤ شخصا، أطلق سراح ٢ منهم في وقت لاحق، كما اعتقل ٧ من مقاتلي فصائل المعارضة سابقا، عدا المعتقلين بهدف سوقهم للخدمتين الإلزامية والاحتياطية في صفوف قوات النظام.

كما وثق اعتقال أفرع النظام الأمنية لـ ٤ من أبناء محافظة درعا خلال تواجدهم في المحافظات الأخرى خلال هذا الشهر، جميعهم أثناء محاولتهم الخروج من محافظة درعا باتجاه منطقة عفرين في محافظة حلب.

لرفضهم التجنيد الاحتياطي .. حكومة الأسد تفصل مدرسين في السويداء

أعلنت حكومة الأسد فصل عدد من المدرسين في السويداء، لرفضهم التجنيد الاحتياطي في صفوف النظام.

وفصل النظام أكثر من ٢٠ مدرساً من وظائفهم بقرار من وزارة التربية لديه حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام موالية.

أحد المدرسين ويدعى وسام بلان وصف عبر صفحته في فيسبوك القرار بالتعسفي مضيفاً: «من المعيب إنهاء خدمتي وعدد من الزملاء دون علم مسبق» واصفاً الحكومة بالفاشلة.

وأردف وسام بأن حكومة الأسد بدلاً من دعم المدرسين في ظل الظروف الاقتصادية الحالية تقوم بالضغط عليهم لإلحاقهم بالخدمة الاحتياطية.

القرار شمل نحو ٢١ موظفا موزعين على محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا والسويداء وحمص ودير الزور وطرطوس وحلب والرقة.

وزارة تربية الأسد قالت في قرارها إن خدمة كل من العاملين المدرجة أسماؤهم أدناه تنهى من العمل لدى وزارة التربية وذلك لعدم التحاقهم بالخدمة الاحتياطية.

وأشارت الوزارة إلى أن قرارها جاء بناء على اقتراح وزارة دفاع الأسد.

المحامي مهند بركة من السويداء كتب على حسابه في «فيس بوك» أوضح أن كل موظف فُصل من عمله يستطيع تقديم طلب تظلّم للجهة الإدارية التي أصدرت قرار الفصل خلال مدة ٦٠ يوماً من تاريخ تبليغه القرار».

وأوضح بركة أن ذلك يجب أن يكون قبل اللجوء إلى القضاء وإقامة الدعوى لإلغاء القرار الإداري.

وفي أيلول ٢٠١٨، فصلت حكومة الأسد ١٨٥ مدرساً من وظائفهم سبب رفضهم الالتحاق بالخدمة الاحتياطية بينهم ٧٦ مدرساً من السويداء.

وتفرض قوات الأسد على السوريين حتى سن ٤٢ عاماً الالتحاق بخدمة الاحتياط والانضمام إلى صفوفها في المعارك التي تخوضها ضد السوريين.

سوري يطلق منصة (المعارضة الوطنية السورية) من داخل دمشق

أطلق المعارض السوري «فاتح جاموس» منصة سورية معارضة من داخل العاصمة السورية دمشق.

السجين السابق والقيادي فيما يسمى تيار طريق التغيير السلمي أعلن تأسيس ما سماه المعارضة الوطنية السورية.

وكشف جاموس عن عدد من البنود التي تم التوافق عليها بين مكوّنات المنصة، وقال إن ذلك يأتي انطلاقاً من الوضع الكارثي للبلاد.

ذلك الوضع يرتبط بأسبابه الخارجية حسب جاموس، كقانون "قيصر" والعقوبات الأمريكية والأوروبية وضغوط الاحتلالات الأمريكية والصهيونية حسب وصفه.

وجاء في الوثيقة أن إطلاق المنصة تضمن ابتزازاً سياسياً خطيراً وفعالاً وتعنتاً وتبعية في مسارات الحوار الخارجية.

كما تضمن سعي من وصفها بـ"الأصولية الفاشية" وحلفائها لموجة عسكرية مرتدة.

وتحدث فاتح جاموس عن أسباب داخلية في مقدمتها وباء "كورونا" والاختناق المعيشي والاقتصادي وانتشار الطوابير ومهاناتها. فضلاً عن الضيق الذي بدأت تشعر به الغالبية الاجتماعية وغياب الشعور بالأمان في مختلف المناطق السورية.

وذكر المعارض السوري أن سلطات الأسد ترفض أي مشاركة في نهجها وطريقة اتخاذها للقرار وتصورات الحلول.

وثيقة المنصة الجديدة حملت تلك السلطات المسؤولية عن إهمال الكتل الشعبية التي يقع على عاتقها دفع التضحيات.

ووفق جاموس لاتدبي السلطة تلك أي شعور بالمسؤولية أو الجدية تجاه الحوار الداخلي، وتستمر في تجاهل المعارضة الداخلية.

وثيقة جاموس دعت إلى وحدة الأراضي السورية وكتابة دستور عصري جديد للبلاد، وتنظيم الحياة السياسية من خلال قانون للأحزاب يتماشى مع روح العصر.

وأكدت الوثيقة على مبدأ الديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان والمساواة.

ومن المعروف أن نظام الأسد يرفض أي كيان معارض في مناطق سيطرته ويعرف عن أي كيان جديد يدعي المعارضة تبعيته المباشرة لبشار الأسد ومخابراته.

إذ لا يتجرأ أحد من المعارضين داخل سوريا على الحديث بكلمة عن ما يعتبره موالون خطوطاً حمراء في سوريا.

مشروع لتوثيق ضحايا الثورة السورية في دول اللجوء

كشف ناشطون سوريون عن مشروع لتوثيق ضحايا سوريا في مختلف دول اللجوء، ضمن مشروع لحفظ أرشيف الثورة.

وفي أولى الخطوات لتجسيد ذلك، أقام ناشطون سوريون لوحة بطول ٦٠ متراً تحمل صور أكثر من ٦ آلاف طفل قتلهم نظام الأسد.

وضمن معرض حمل عنوان «سكان الذاكرة»، بمدينة إسطنبول التركية، تم توثيق الضحايا الذين قضوا خلال الفترة بين عام ٢٠١١-٢٠١٢.

حول ذلك قال الناشط السوري تامر تركماني أحد أبرز القائمين على المشروع إن المشروع يهدف إلى بقاء ضحايا سوريا في القلوب والذاكرة.

وأضاف أن المعرض جاء للتذكير بالأطفال الذين لقوا حتفهم بسوريا، على يد نظام الأسد، ويتضمن أيضا إحصائية لـ٣٩٣ مجزرة، ارتكبها النظام السوري، خلال عام ٢٠١١ و٢٠١٢.

وحسب تقارير إعلامية وحقوقية فإنه منذ عام ٢٠١١ قضى ١٤ ألفا و٣٨٨ سوريا، تحت التعذيب في معتقلات الأسد، بينهم ١٧٧ طفلا، و٦٣ امرأة.

وقال القائمون على المعرض إن الهدف منه توجيه رسالة، للمجتمعات الأوروبية أن الشعب السوري لم يخرج من بلاده لحاجته للأموال والمساعدات، بل بسبب محرقة الأسد.

وناشد ناشطون ومعارضون سوريون الدولة التركية، بالمساعدة في تنظيم معارض أخرى من هذا النوع، ودعوا الدول المحتضنة للاجئين إلى تقديم التسهيلات لعرض المأساة التي يعاني منها الشعب السوري، من خلال صور تحكي كل الحكاية.

وسيكون هناك سلسلة من المعارض، ضمن مشروع أرشيف الثورة السورية، في ولاية غازي عنتاب التركية، وفي الداخل السوري بالإضافة إلى معارض كبيرة في أوروبا وسيكون بداية في السويد.

ديمومة الوجع تطبع الحياة في إدلب بالسواد

يقدم أحد أساتذة علم النفس مثالا لطلابه عن تأثير الوقت متسائلا عن وزن كأس من الماء يحمله بيده، وبعد إجابات مختلفة من طلابه، يشرح الأستاذ ما يمكن أن يصل له وزن الكأس بعد ساعة أو يوم، ليصبح حمله بعد عدة ساعات إلى حالة مستحيلة.

قد لا تكون شدة الكارثة الإنسانية في الشمال السوري هي ذات الأثر الأكبر اليوم بما تحمله من شتات ونزوح وفاقة بين المدنيين، بل يتحول الوقت الطويل والمستمر على بقاء هذه الكارثة هو البطل في هذا المشهد.

استمرار الحالة على مساحة طويلة من الوقت يضاعف من مخلفاتها وانعكاسها على حياة ونفوس الأهالي، وما كان يمكن أن يكون مقبولا ليوم ولشهر بل ولستة أشهر لم يعد مطاقا بعد مرور ما يقارب العشرة أشهر، فلا الإمكانيات المادية ولا النفسية ولا حتى الاجتماعية قادرة على استيعاب هذا الألم الطويل.

ومع مرور الوقت، ينفذ التعاطف، ويبتعد القريب، وينآى الناس أكثر فأكثر، وبتأثير القلة والملل، يترك النازحون ليتدبروا أمرهم بأنفسهم، وليصبح ما كان مؤقتا نزوح وفوضى، إلى حالة مؤسسة وأمرا واقعا تزداد صعوبة تغييره كلما مر عليه الزمن.

ومع الزمن يتكشف المستور، المستور الذي تمكن الكثيرون خلال الأوقات السابقة على كتمانه والمكابرة على وجعهم، لينزاح الستار على مآس أعجزها جريان الزمن عن الاختباء أكثر.

وما صورة الطفل الذي يبحث في أكوام الزبالة ليجمع بقايا النايلون على أمل أن يستطيع تأمين خبز أسرته إلا حالة من حالات تجاوز حدود ما كان يمكن للناس أن يتجاوزوها من قبل.

ديمومة الحياة البائسة تغير في طبية من يعيشونها وتبدل سلوكياتهم باتجاه التقوقع والانزواء والغرق في تفاصيل الوجع اليومي حتى يصبح الأفق أقرب إلى الانغلاق ويتلاشى الأمل تدريجيا ليسبغ السواد على كل شيء.